

الباب الثالث

أوجه التشابه و التخالف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية

على مستوى اللواحق

في هذا الباب يريد الباحث في بحث التحليل التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية خاصة على مستوى اللواحق، لقد رأينا أن في اللغة العربية لها قواعد لا تملك اللغة الإندونيسية، لكل اللغة لها خصوصيات و مزايا لا تملكها لغة أخرى

التحليل التقابلية يعني التقابل بين اللغتين مختلفي الأصل^١، إن التحليل التقابلية ليقارن بين اللغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بمدف تسير المشكلات^٢ إن في التحليل التقابلية يبحث عن أنواع التشابه بين اللغتين و اختلافه أما سهولة و صعوبة في تعلم اللغة المدف فهو مسألة نفسية^٣ لغوية

و في هذا الباب سيبحث الباحث عن التحليل التقابلية بين اللغتين، اللغة الإندونيسية و اللغة العربية و كانتا هاتان اللغتين من عائلات اللغة المختلفة و أساس هذا التحليل يعني تحليل كلام الناس^٤ من التشابهات و التخالفات بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية على مستوى اللواحق.

^١أحمد سليمان ياقوت في علم اللغة التقابلية، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية دون السنة)، ص. ١٠.

^٢عبد الرحيم، علم اللغة التطبيقي، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ص. ٤٥.

^٣نفس المرجع ص. ٤٧.

^٤ Jos Daniel Parera, *Kajian Lingistik Umum Historis Komparatif Dan Tipologi Sturuktural*, (Jakarta:Erlangga,1991)hal.32.

أ) أوجه التشابهات بين اللوائح اللغة العربية و اللغة الإندونيسية

بعد أن لاحظنا المواحق في اللغة العربية و المواحق في اللغة الإندونيسية في الباب السابق وقد شرحنا لواحق اللغة العربية و الإندونيسية، نجد بعض التشابهات بين هاتين اللغتين مثل :

من ناحية اللفظية :

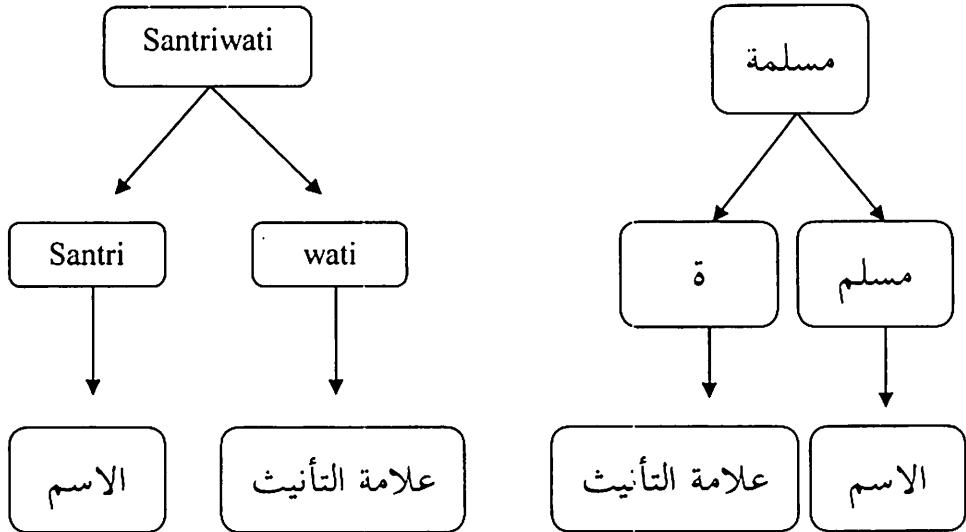
١. علامة للتذكير و التأنيث

كما في قول طالبة - التاء المربوطة علامه للتأنيث، و كذلك زيادة الألف المقصورة أو الممدوحة مثل : سلمى و سعداء. و زيادة الألف و التاء علامه لجمع المؤنث نحو : مسلمات فتكون العلامه لجمع المذكر السالم زيادة الواو و النون في محل رفع، و زيادة الياء و النون في محل النصب و الجر.

و في اللغة الاندونيسية بحد ذاتها peragawati, santriwati, muslimat, mu'minat

جمع المذكر السالم في اللغة الإندونيسية.

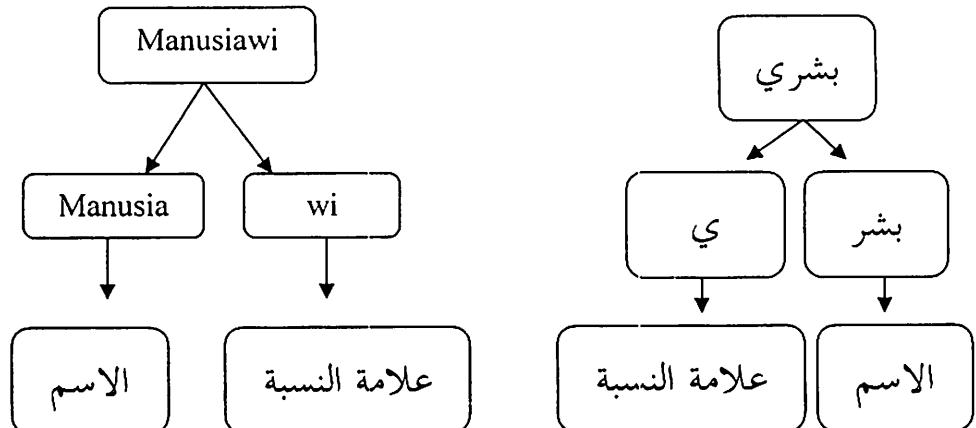
و هذه الريادة تشبه بزيادة اللواحق في اللغة العربية يعني زيادة التاء المربوطة
و ألف المقصورة و ألف الممدودة علامه التائين في مفرد المؤنث و زيادة ألف و
التاء في جمع المؤنث السالم، فسوف نعرف اختصارا كما يلي :



٢. النسبة

كما يقع في الكلام العربية أن زيادة حرف الياء في آخر الكلمة تدل على النسبة و هذا أشهر اللواحق في اللغة العربية نحو : بشر - بشري، مكة - مكي

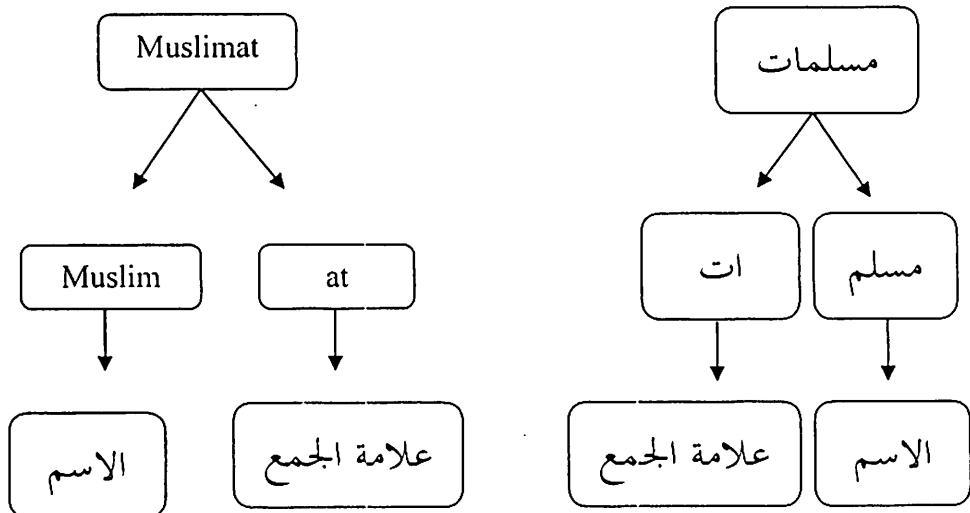
و هذه الكلمة تجد أيضا في اللغة الإندونيسية مثل : manusia – manusiawi, و لها معنى متساويان بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية hewan -hewani يعني النسبة.



كلمة بشرى بزيادة الياء لعلامة النسبة، تُسب الياء إلى اسم قبله. معنى له صفة البشر، و يساوي في اللغة الإندونيسية manusiawi أو له صفة البشر و نقول في الإندونيسية Memiliki sifat kemanusiaan

٣. العدد

و من التشابهات بين لواحق اللغة الإندونيسية و اللغة العربية لإفاده
العدد كما في المثال : مسلمة، مسلمتان، مسلمات، زيادة الألف و التون
ثم الألف و التاء هذه تدل على تغيير العدد من المفرد إلى المثنى ثم إلى
الجمع، و نقابل في الإندونيسية كلمة muslimah ثم بجعلها جمعاً بزيادة -
atft تكون muslimat و سوف نشرح على هذا الرموز :

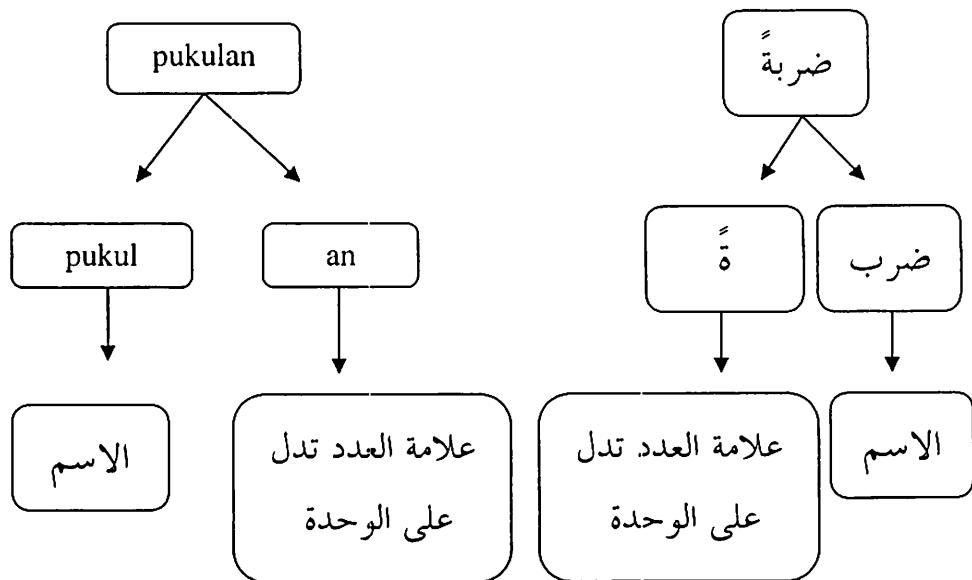


و في اللغة الإندونيسية بحد numeralia بزيادة حرف an نحو :

Puluhan orang berkumpul di depan kedutaan besar itu untuk memprotes tindakan yang tidak terpuji dari Negara itu

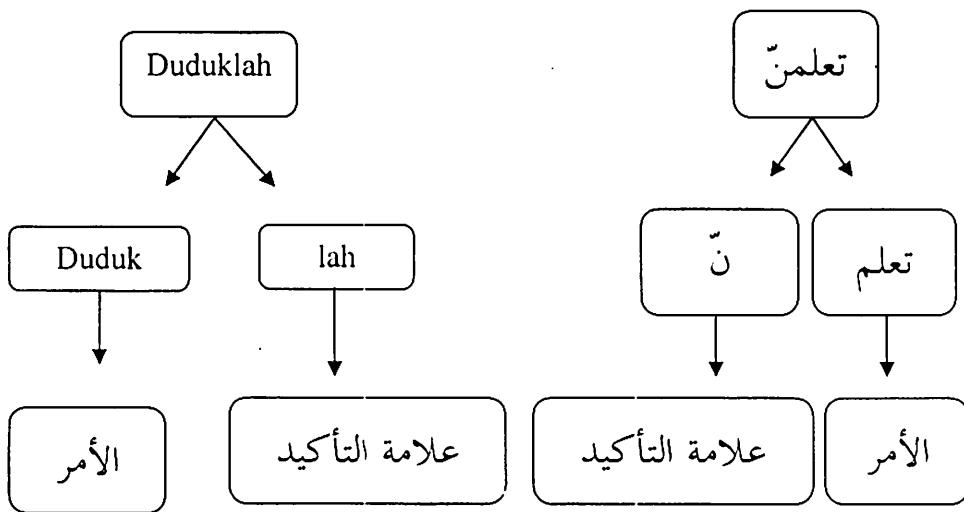
في المثال الأول و الثاني كلاهما يدل على العدد، أي جملة الراجع
Puluhan فيستطيع إن الراجع واحد أو الإثنين أو زيد منهما، و في كلمة رأينا جملة الناس الذي يجتمعون أمام السفار

و تدل على العدد أيضاً الكلمة المصدر من اللغة العربية بزيادة التاء المربوطة كما في المثال الآتية : أنا أشرب شربةً، و هذه الجملة المفيدة تقابل مقابلة الإندونيسية في التشابه بجملة : saya minum satu tegukan بزيادة حرف *an* في آخر الكلمة و تدل هذه الزيادة على مرة الفعل، في المثال الأول الكلمة "شربةً" تدل على الفعل مرة واحدة، وإذا أردنا الثانية زيادة اللواحق بالياء و النون مثل : أشرب شرتين، و كذلك في جملة "علي أضرب ضربةً على الطبل" ، أي Saya Memukul sebuah pukulan pada gendang، وهذا يعني "علي يضرب ضربة واحدة على الطبل، و سنعرف اختصاراً عن هذا التشابه على هذا الرسم :



٤. للتأكد

من فوائد الواحد لتأكيد الجملة المفيدة كما يقع في هذا المثال :
تعلمنَّ صغيراً، و حديث الرسول "لَا يشِرِّبَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا".
و هذه الجملة "تعلمنَّ صغيراً" تعني لابد أن تتعلم حق التعلم في الصغرِ
بزيادة النون المضعف في فعل الأمر لإفاده التأكيد في أمره و كذلك في
حديث الرسول أن الأمر بأن لا نشرب حقيقة الشرب بالقيام.
و في اللغة الإندونيسية هناك الجملة مثل : Duduklah di atas kursi itu في
كلمة Duduklah تدل على تأكيد الأمر، بزيادة حرف lah في الآخر و هو
من لواحق اللغة الإندونيسية



٥. يفيد الأمر

رأينا كثيراً في استعمال اللغة الاندونيسية بهذه الجمل، الآتية :

Doain saya agar lulus ujian

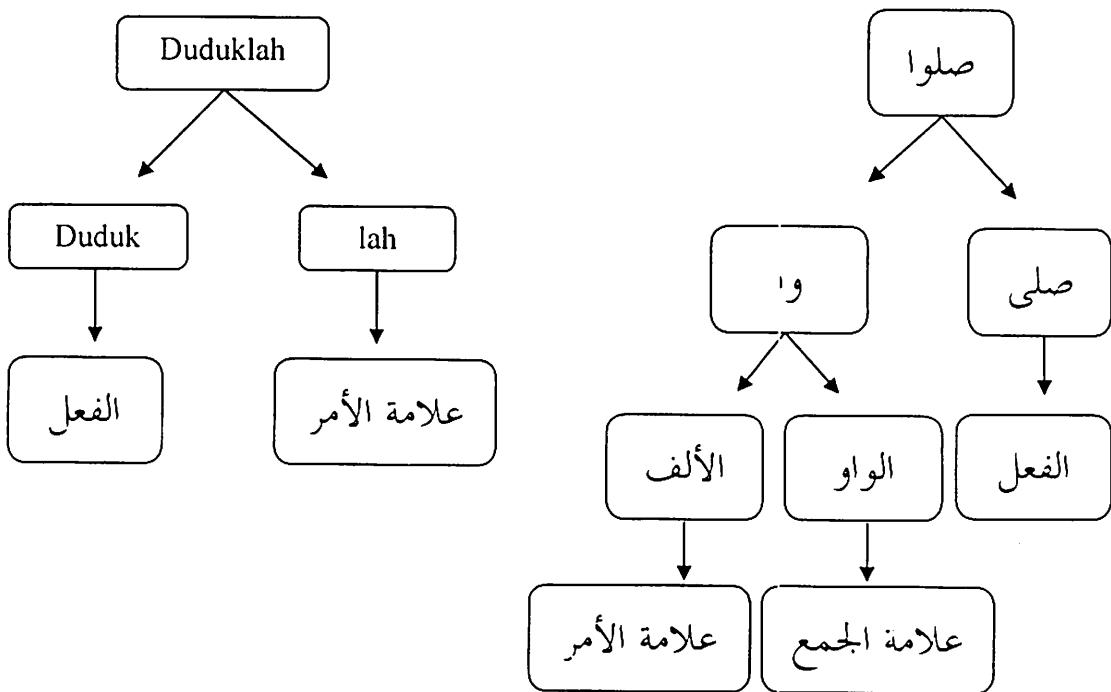
Tunjukan kartu identitas mu

و كل من الكلمات السابقة تدل على الأمر إما بزيادة *in* أو *kan* أو *lah* و هذه هي من فوائد اللواحق الإندونيسية وهي لإفاده الأمر.

و في العربية وجدنا كما في هذه الجملة: صلوا قبل أن تصلوا أي معنى:

Sholatlah kamu sekalian, sebelum kamu disholati

فواضح لنا، بهاذين المثالين الجملتين رأينا التشابه بين اللواحق في اللغة العربية و اللواحق في اللغة الإندونيسية يعني لافادة الأمر، بزيادة الواو و ألف الجمع في العربية علامة على جمع المذكر السالم نيابة عن النون و زيادة lah في اللغة الإندونيسية و بالاختصار نخطوا بهذا الرسم :



ب) أوجه التحالفات بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية

١. حالة الرفع

مهما كان نجد التاشبكات في هذا المجال بين هاتين اللغتين، نجد أيضا التحالف بينهما يعني في استعمال جمع المذكر السالم. في الإندونيسية لم نجد محل الرفع أو الجر أو النصب و إذا قلنا بـ Muslimin, Hadirin فكفانا بهذه الكلمة، إما في المبدأ أي في محل الرفع أو الجر أو النصب فهو :

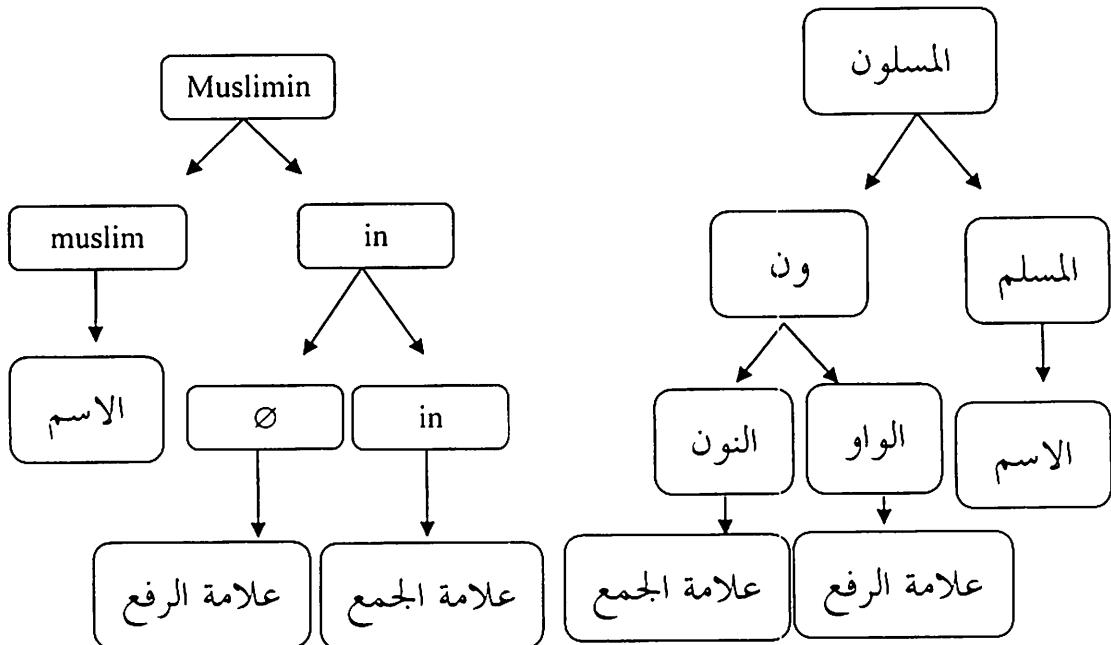
Para *Hadirin* yang kami hormati, selamat datang pada acara kami malam ini.
Saya melihat antusias para *hadirin* pada acara bapak kemarin
Saya berdiri disamping *muslimin* indonesia

و رأينا من هذه الأمثلة أن كلمة لا يتغير إما في محل الرفع أو النصب أو الجر لأن اللغة الإندونيسية لا تمتلك بهذه القاعدة.

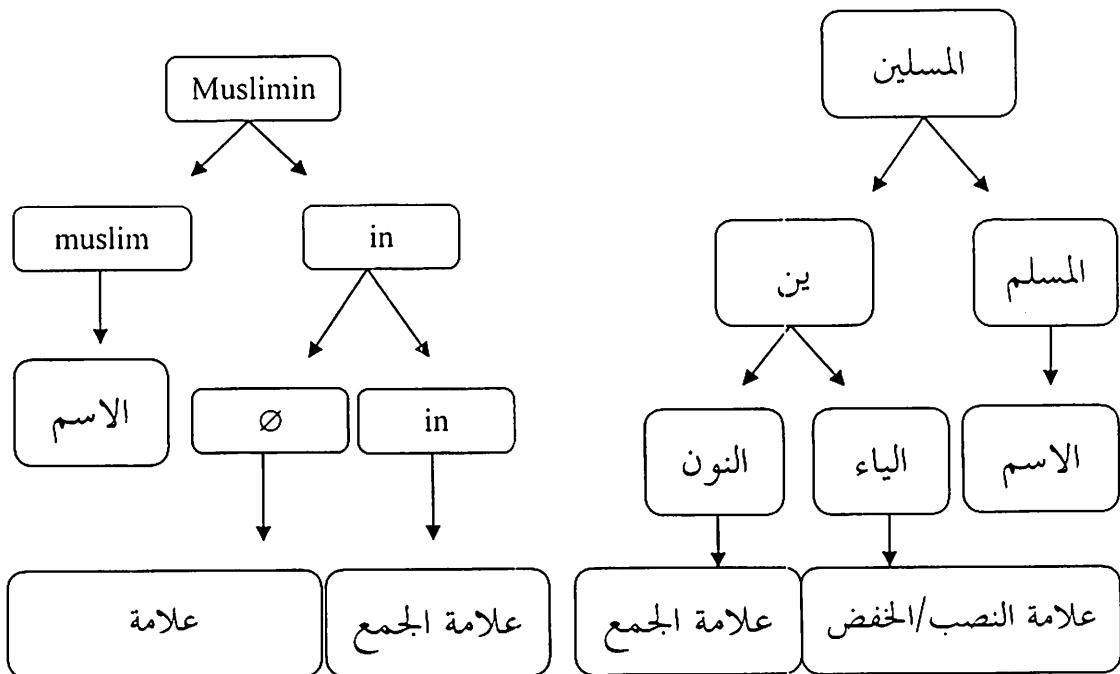
أما اللغة العربية سوف نجد الجمجم المذكر بالسالم على أنواع مثل هذه الجملة: المسلمين يذهبون إلى المسجد أو رأيت المسلمين في المسجد أو ذهبت إلى المسجد مع مسلمي المعهد

من هذه الأمثلة كفانا لنعرف فرق بين اللواحق اللغة الإندونيسية والعربية، لأن اللغة العربية لها قاعدة لا تمتلك لغة أخرى، كما في الكلمة "المسلمون"، في محل الرفع فيكون "المسلمون" و أما في محل الجر و النصب فيكون "المسلمين" بتغيير الواو و النون بالياء و النون علامة للنصب و الجر في جمع المذكر السالم و يتغير أيضا إذا كان الجمجم مضافا فحذف النون لأن المضاف لا يقبل النون لعلامته.

حالة الرفع :



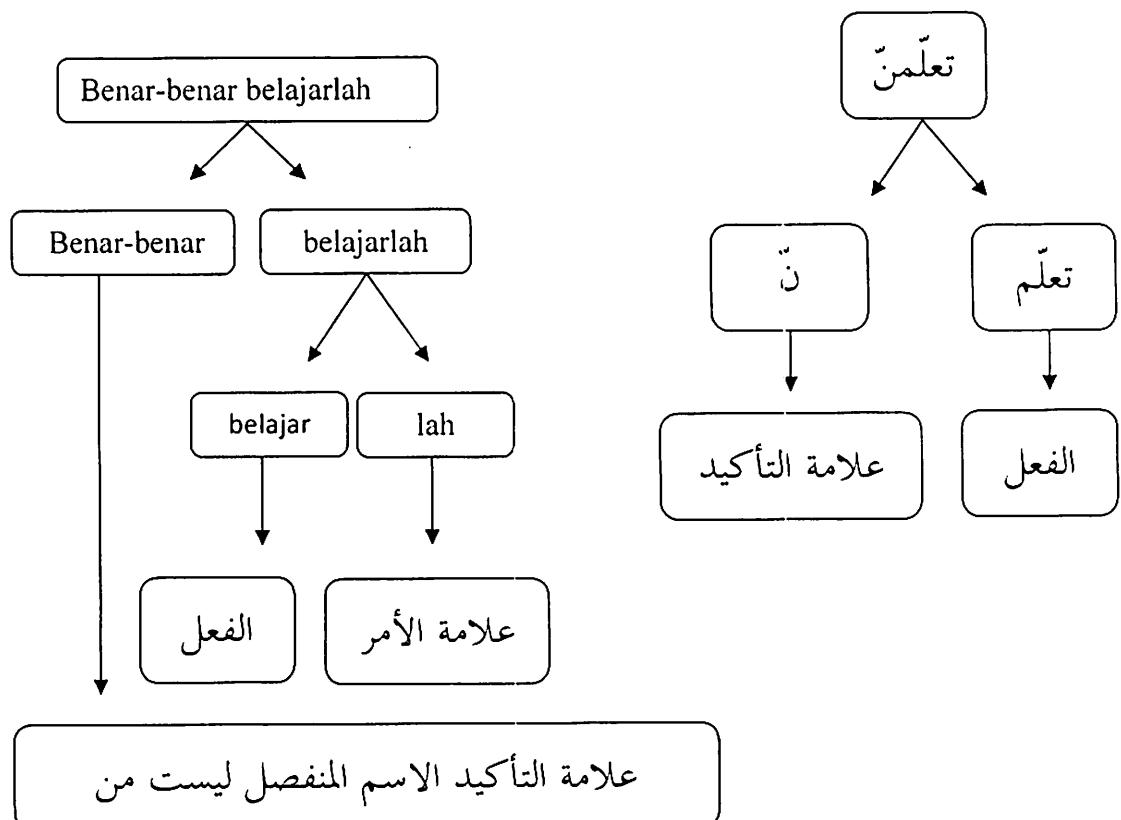
و في حالة الخفض أو النصب :



٢. تنوع المعنى/التأكيد

لللغة العربية تنوع المعنى في الأمر يقع في المثنى والجمع ثم التأكيد لذلك الأمر (أدخلوا، أدخلوا، أدخلن أو أدخلنَّ) أما في اللغة الإندونيسية لم نجد بتلك الأمثلة، و إذا أردنا دخول التوكيد في فعل الأمر نزيد كلمة *benar-benar* atau *sungguh-sungguh* أو نريد الثنوية والجمع فتزيد الكلمة *kalian berdua* atau *kalian semua* وهذا التنوع في العدد والتأكيد.

فسوف نعرف بيانه بوضوح على الرسم الآتية !



٣. المعنى

لإندونيسية لاحقة حرف an لها فائدة شتى مثل للمصدر كما في الكلمة :

أو تدل على اسم المكان مثل : Kubangan أو تدل على Tulisan, catatan, اسم الآلة مثل : Pikulan أو لفائدة الكليات (Tiap-tiap) مثل : Bulanan, mingguan, harian. و تفيد أيضا للعدد مثل : belasan, ratusan و Puluhan,

كذلك لإفاده اسم الجماد مثل :

إما في العربية لاحقة الواو و النون مثلا لها معنى محددا لجمع المذكر السالم فحسب،

٤. للمقارنة

في اللغة الإندونيسية استعملت اللاحقة *an* لإفاده المقارنة كما في

Bagusun baju Ali dari pada baju Amin.: المثال

و الكلمة *Bagusar* تدل على فضيلة لباس علي على لباس أمين، أما في اللغة العربية يأتي بيانه في الباب الخاص وسيبحث في باب اسم التفضيل

5. تلتحق لاحقة العربية في الأفعال لإفاده عدد الفعل مثل : قمت، اجتمعوا، اشربا و غيرها فلا تستعمل لاحقة الإندونيسية للجمع مهما كان هناك لاحقة في الأفعال مثل : doakan, bacain